

الى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال شفهي

ترشيد استعمال الماء في علاقته بتنفيذ استراتيجية غابات المغرب 2020-2030

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

السيد الوزير المحترم؛
تعرف بلادنا العديد من الإكراهات التي جعلت الإجهاد المائي البنيوي يتزايد سنة بعد أخرى، نظرا لظاهرة التقلبات المناخية والجفاف الهيكلي وعوامل بشرية مختلفة، حيث من المتوقع انخفاض حصة الفرد من المياه المتوفرة إلى حوالي 560 متر مكعب، علما أن عتبة ندرة المياه تقدر ب 1000 متر مكعب لكل نسمة.
وقد تفاقم هذه الإكراهات كلما ازداد انجراف التربة المؤدي إلى توحد السدود الموجودة في سافلة الأحواض المائية، والتي جعلت المغرب يفقد ما يعادل 10% سنويا من إمكانيات تخزين المياه السطحية بالسدود، أي ما يعادل 140000 هكتار من إمكانيات سقي الأراضي الفلاحية. ورغم اعتماد برامج محاربة انجراف التربة منذ فجر الاستقلال، وإعداد تصاميم تهيئة الأحواض المائية، إلا أن ظاهرة التوحد، وما يتصل بها من تأثيرات على جودة المياه وعلى المخزون السنوي، لم تتراجع بل زادت استفحالا، وبالأخص في السنوات الأخيرة.
وقد عانت منطقة دكالة مثلا، وهي التي تتغذى فرشتها من الحوض المائي لأم الربيع، من هذا الخصائص الموهول، كما هو الحال بالنسبة لمناطق أخرى في وطننا.
ولهذا، فحالة التراجع الكبيرة التي يعاني منه الغطاء الغابوي، تتطلب إعادة ترتيب الأولويات على صعيد مختلف الأحواض المائية، والعمل على التطبيق الجيد ل"استراتيجية غابات المغرب 2020-2030" التي أعطى صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله انطلاقتها يوم 13 فبراير 2020.
لأجل ذلك، نساألكم السيد الوزير المحترم، عن التدابير التي ستتخذها وزارتك من أجل تتبع مدى تنفيذ الوكالة الوطنية للمياه والغابات للتوجيهات الملكية السامية، وحول مدى فاعلية وجدوى تدخلات هذه الوكالة للحفاظ على موروثنا الطبيعي وتنميته لما فيه مصلحة الوطن والمواطنين؟
وتفضلوا، السيد الوزير، بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

يوسف بيزيد